

مقدمات الجزء الثاني

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد تخرجنا من احلى ك ظلما. نتبرع كل الطرق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا - 00:00:00

ومن سمات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمد ا عبده ورسوله ثم اما بعد. آآ ان شاء الله نستأنف ما بدأناه في - 00:00:30

في هذه المحاضرة المباركة. ويعني اكرر سؤال الله سبحانه وبحمده ان وعلى على طاعته في الدنيا وان يجمعنا في الآخرة في جنته انه ولد ذلك والقادر عليه طيب اه في الحقيقة كان اه اخي الحبيب اه الشيخ زكي يسألني اه هل بدأنا - 00:00:50

في المحاضرة قلت لا ما بدأنا في المحاضرة. في الحقيقة نحن ما بدأنا بعد لماذا؟ لانني آآ اثرت ان لتلك الاصول واثرت ان اؤسس لتلك الامور المهمة. التي للاسف الشديد - 00:01:20

من كثرة تكرارها على اسماعنا وكثرة ترداد بعضنا لها. وقلة وقوفنا معها فقدت اثراها. يعني هذه تنبهات بالنسبة لي في غاية الالهمة. يعني ليست الفكرة ان حضرتك تصلك - 00:01:40

معلومة انما المراد ان يشعرها قلبك. المراد انك تقف مع نفسك وقفه وتسأل نفسك اين انت من ذلك هذا هو المهم على الحقيقة يعني طيب اه انا ختمت يعني المحور الثاني اه - 00:02:00

كلام عن ان لو اني اردت ان انظر لواقعي مع القرآن الكريم نظرة عملية لو صح التعبير او نظرة تطبيقية فانا بحاجة الى احل الى ان احل الواقع الموجود. وآآ احدد الواقعه - 00:02:20

المنشود اقوم بطرح الموجود من المنشود فيستدرين لي المفقود. ثم الجهود والجهود نوعان تسدید وتجوید وایش؟ وبناء وتجدید احسنت. طيب ما الفكرة ما الفارق بين التسدید والتجوید؟ وبين البناء والتجدید. نحن ضربنا مثلا وضخنا به الامر. التسدید والتجوید يكون - 00:02:40

ولما هو قائم يكون لما هو ايه؟ قائم. لما تولى عمر بن عبدالعزيز الخلافة رضي الله عنه كان لديه ولد يسمى عبد الملك. كان ولدا صالحا. وكان متحمسا لاصلاح احوال الرعية - 00:03:10

فكان ينادى عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه دوما ان يقوم بخطوات اصلاحية جباره. فقال له كلمة في منتهى الالهمة قال يابني لا تحمل الناس على الحق جملة فيتركوه جملة. الله اكبر. قال يابني - 00:03:30

لا تحمل الناس على الحق جملة فايه؟ فيتركوه جملة. او هو ما يسمى بالاصلاح التدريجي. بالاصلاح ايش؟ التدريجي ولذلك من الاشياء اللي يعني آآ اللي بتعطلنا وتعزلنا مع انفسنا او مع مؤسساتنا انا نريد - 00:03:50

اصلاح جملة واحدة لا هناك مسار اسمه التسدید والتجوید لما هو قال يعني انت الان لك ورد في التعامل مع القرآن الكريم. اليس كذلك؟ تقرأ تجوده قليلا فتفهم معنى ما تقرأ. واضح؟ المرة التي - 00:04:10

تجوده قليلا فتنتظر ماذا قال الله لك بماذا اوصاك الله؟ تتدبر ما تقرأ. المرة اللي بعدها تجوده قليلا تطبق ما تقرأ فهذا ما اقصده بالتسدید والایه؟ والتجوید. انت تحفظ اطفالا. تحفظ طلابا - 00:04:30

لا تأتي من من المرة الاولى وتقول ايش؟ خلاص؟ نوقف هذه التحافظ ان نغلق هذه المش عارف ايش. نريد ان لا جود عملك. سدده قليلا. قل مثلا قبل ان تحفظ الآيات لابد ان - 00:04:50

تفهم معناه واضح؟ فهي خطوة في الطريق. هذا ما نقصده بـ ايش؟ بالتسديد والاييه؟ والتجويد. هو اصلاح تدريجي وهناك خط خط البناء والتجديد تأخذ اية في الاسبوع مع نفسك او مع طلابك الایة تفهمها تتدبرها تعمل بها. لا بأس. هذا خط يسير كما - 00:05:10 تزوده حتى تصل به الى المنشود. ها؟ وهذا خط تحاول تحاول ان تبنيه وتتجدد فيه. لذا هناك مساران مسار الاصلاح التدريجي ومسار ايش؟ ولذلك انا اقول الان انت لديك جهد مع القرآن الكريم - 00:05:40

على مستوى الشخصي او على مستوى العمل والمؤسسة. ابدأ سدد نيتك. ابدأ سدد منهجيتك. واضح هذه خطوات على الطريق. يا اخواني نحن نسير في طريق الله سبحانه وبحمده. وليس الغاية ان نصل لنهاية - 00:06:00

الطريق الغاية ان نموت في الطريق. واضح؟ لان منا من لم يصل الى نهاية الطريق. المهم ان تموت فين في الطريق على الطريق فهذه الخطوة التي اخذتها خطوة في الطريق. انك سمعت ونويت - 00:06:20

واضح؟ طيب هذا الكلام المفترض ان اقوله في الاخر انا اقوله في الاول ليش؟ عشان تعرف ايش مقصدي ان احنا لا نتكلم بمجرد الكلام طيب من اين جاءت رؤية التسديد والتجويد ورؤية البناء والتجديد من حال محمد صلى الله عليه وسلم؟ واضح؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

كان يحاول يسدد ويحدد في بعض الصحابة. وفي صحابة كانوا يبنوا على ايه؟ من الاول على. طيب بل هذا هو حاصل تأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ان شاء الله ان قدر الله لنا لقاءات اخرى او اعمال اخرى. احنا عندنا مشروع اسمه القرآن ايه المعاملة؟ عندنا السنة علم - 00:07:00

عندنا القصص علم وعمل. عندنا الاسماء الحسنى علم وعمل. عندنا الایمان علم وعمل. الحملة عندنا مشاريع كثيرة في هذا الخط بفضل الله سبحانه وبحمده. لان احنا عندنا معهد العلم والعمل هو فكرته احياء المنهاج النبوى في التعليم او في البناء والتعليم والتعامل مع القرآن الكريم - 00:07:20

كيف يبني المرء او يعلم على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ليه؟ لان ليس هناك معلم خير من محمد صلى الله عليه وسلم بل قال عن نفسه بشكل واضح صريح قال انما بعست معلما - 00:07:40

وده هذا مما نهمله التراث التعليمي لمحمد صلى الله عليه وسلم. خطط التعليم مناهج التعليم انة موصفات المعلم موصفات البيئة التعليمية هذا هذا اختصاص هذا ما نعمل فيه. اللي هو منهاج النبي صلى الله عليه وسلم في البناء والتعليم والتعامل مع الایش - 00:08:00

مع القرآن الكريم. تمام؟ لذا فالامر ابعد من القرآن. تمام؟ الشاهد يا اخواني فاه هناك مفهوم اسمه التأسي. هناك مفاهيم اسمها المفاهيم المنهجية. او دعوني اقول مفاهيم مركبة ما الذي اقصده بـ ايها مركبة؟ لما تقول هذا الامر مركب يعني ايش؟ اه يعني امر كبير ضخم - 00:08:20

مهم يتفرع عنه امور ايه؟ كثيرة. ففي علاقتك انت كمسلم برسول الله صلى الله عليه وسلم. في علاقة الشيخ سعيد برسول الله صلى الله عليه وسلم في علاقتي برسول الله صلى الله عليه وسلم. هناك كلمة مركبة كبيرة وهي كلمة التأسي. اليه كذلك؟ هذه الكلمة المركبة للأسف - 00:08:50

نحن لم نحررها. وان حررناها لا نطبق ما حررناه. وسأوضح لكم المسألة. لو سألك الان ما معنى التأسي بـ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كل واحد له رأيه وله وجهة نظره - 00:09:10

نحن متفقون على محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك دعونا من نقاط الافتراق ولنتكلم عن نقاط الاتفاق واضح؟ دائماً المنطلق يكون مما نتفق عليه؟ مش مما نفترق فيه. وهذا مما ضيع جهود الامة - 00:09:30

احنا بنجحنا من بنائي من الفروع؟ لا نأتي من الاصول. نحن متفقون على محمد صلى الله عليه وسلم. ومتتفقون على كتاب الله اليه كذلك؟ الحمد لله رب العالمين. هذه ميزة كبيرة في الامة. من اقصاها الى اقصاها. طيب في - 00:09:50

بكتاب الله ماذا قال ربنا عن علاقتنا بـ رسول الله؟ قال لقد كان لكم في ايه في رسول الله ها؟ اسوة حسنة لان هناك اسوة سيئة.

خلاص؟ لمن كان يرجو الله واليوم - 00:10:10

الاخرة وذكر الله كثيرا. بمنتهى الوضوح يا اخوانى يقول ربنا يا محمد يا احمد يا علي يا عثمان يا عبد الله يا فلان انت ترجو الله ترجو اليوم الاخر تريد ان تكون ممن ذكر الله كثيرا ها - 00:10:30

كلنا يتمنى ذلك صح؟ كلنا يرجو الله كلنا همه الله. ربنا هو قبلة قلبا الله هو محور الحياة. اليس كذلك؟ بالنسبة لنا ربنا هو قبلة قلبا. ها؟ من كان يرجو الله - 00:10:50

من كان يرجو الوصول الى الله من اراد اقصر الطرق في الوصول الى الله. من كان يرجو اليوم الاخر. من كان ارجو ان يكون من الناجين في اليوم الاخر. كلنا كلنا اعيننا على الاخرة. اليس كذلك؟ نحن نرى ونؤمن ونعتقد - 00:11:10

ان هذه الدنيا قنطرة وان العيش عيش الاخرة. اليس كذلك؟ من كان يرجو الله من كان يرجو اليوم من اراد ان يكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات. خيرة خلق الله السابقين. سبق المفردون. قيل من - 00:11:30

مفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرين الله كثيرا والذاكريات. من اراد ان يكون من السابقين من اراد الله يبقى من اراد وجهته الله وجهته دايما احنا عندنا مفاهيم كده تلات مفاهيم نقول مركبة التوحيد. مركبة الاخرة مركبة الوحي - 00:11:50

لو المسلم حاضر عنده دي انتهى الكلام. مركبة التوحيد ان كل حراكه يكون ايه؟ بيتمحور حول ايه؟ توحيد الله يصب في ايه؟ يصب في ايه؟ في علاقتي بالله. يعني احيانا نحن يعني الكلمات آآ يعني تشير عندنا حساسية - 00:12:10

رغم ان احنا كلنا متفقين عليها. السننا جمیعا نؤمن بتوحيد الله؟ انا دا احده دا احده منا مشكلة مع لا الله الا ابدا الحمد لله نريد ذلك. كلنا يريد ذلك. مركبة الاخرة لدى احده مشكلة مع الاخرة - 00:12:30

اما يريد كل واحد منا ان يفوز في الاخرة؟ الا دا احده منا مشكلة مع الوحي؟ لو هذه الثلاثة قامت في حياة الامة انتهى كل شيء. مركبة التوحيد ومركبة الاخرة ومركبة الوحي. من اراد ان يكون - 00:12:50

من كان يرجو الله واليوم الاخر. واراد ان يكون حقا من خيرة خلق الله السابقين فليس الا طريق واحد. ايش تتوقعون هذا الطريق؟ ان يتأسى بمحمد صلى الله عليه وسلم. صح كده - 00:13:10

يعني ماذا هل اتيت بجديد؟ كلنا يعرف ذلك. نعم انا اعرف ان كلنا يعرف ذلك لكن هنفکرنا في الامر كذلك؟ ولذلك سبحانه رب القرآن عنوان اتفاق الافتراق لو وجدت لو وجدت المجتمعين على القرآن افترقوا فليسوا باهل للقرآن حقا - 00:13:30

لماذا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. مش انا. اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم. فازا اختلتم فقوموا عنه القرآن عنوان اتفاق الافتراق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم. فاذا اختلتم فقوموا عنه. فهو - 00:14:00

عنوان ائتلاف لا اختلاف. عنوان اتفاق لا افتراق. فاذا افترقا العالم بالقرآن فليسوا باهل قرآن حق. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن يعلم ايش؟ اقرأوا كل ما ايه؟ ما تلفت عليه قلوبكم. فاذا اختلتم فقوموا عنه فلستم اهلا له - 00:14:30

ولذلك قال ربنا سبحانه لا تخيلوا ان هذا الكلام من عند رسول الله من عند نفسه صلى الله عليه وسلم. وهو بان نهتم به لكن قال ربنا واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تتفرقو. قال ابن مسعود حبل الله القرآن - 00:15:00

هو عنوان اتفاق الافتراق. ان اعتصمنا به وكأنه يعتصم بحبل الله جمیعا فلا تتفرقو لا اعتصمنا به لا تتفرقو. لماذا؟ في حديث صحيح هذا وصف رسول الله للقرآن. صلى الله عليه وسلم. يرحمك الله. هذا وصف رسول الله - 00:15:20

القرآن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقرآن ان هذا القرآن سبب. ايش معنى سبب؟ حمل. فلينبئ بسبب الایه الى السماء يعني بایه؟ بحبل. ان هذا القرآن سبب. طرفه بيد الله وطرفه بآيديكم. فاستمسكوا - 00:15:40

ابت فلا تضلوا بعده ابدا. هذا معنى واعتصموا بایه؟ طب لماذا يا دكتور حصل هذا الكلام انا ما استمسكنا بحبل الله استمسكنا به كما اردنا لا كما امرنا. ما استمسكنا بكتاب الله على منهاج - 00:16:00

رسول الله. انما لو تم الاستمساك بكتاب الله على منهج رسول الله هنبقى معتصمين به. وهنبقى تألف عليك قلوبنا. صح؟ هنبقى فعلنا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدونه ولا تعد عيناه. اي متى يحصل الافتراق؟ ولا تعد - 00:16:20

هناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا. لما العين ايه؟ لما غض البصر اللي هو بس في دماغنا تغض بصرك عن النساء؟ لا فيه غض بصر
تاني عن فتن الدنيا وشهواتها وملذاتها وحز نفسك. ولا تمدن - 00:16:40

ان عينيك الى ما متعنا. فلما ولا تعود عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا. لما ما يغضش بصره عن الزينة يفترق السبب الثاني ولا تطع
من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فقط. طالما نجا من ايه - 00:17:00

من ان يمد عينه للزينة وان يطع من اغفل قلبه عن ذكرنا سيظل صابرا نفسه مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يربدون وجهه
كتاب ربى فيه كل شيء. فيه وصف كل مشكلة - 00:17:20

و فيه توصيف كل حل. لو انتا نعيم. انا عندي رسالة وصلنا تقربيا الان الى حوالي متين حلقة الرسالة دي برنامج اسمه رسائل الفجر.
شعاره كل مشكلة نحيها سبها اية او سورة - 00:17:40

فكرة البرنامج احنا بنجيب مشكلة ونقول ازاي القرآن حلها؟ ما في مشكلة موجودة في وقائنا الا بهذا السبب نعود الى المسألة. نحن
متافقون على التأسي برسول الله. اليه كذلك؟ لكن لما نجي نقول التأسي برسول الله تلاقونا بنختلف - 00:18:00

نختلف مش محددين ايه الاصول وايه التفاصيل. مش محددين الحقائق والدائقائق. مش محددين مواطن اللي بسميهها سوابت
والمتغيرات. يعني الثابت النهاردة لما يتقال الله اكبر كلنا بنصلی. صح؟ بس اللي واقفين بيصلوا دول في واحد لابس - 00:18:20
لون ازرق واحد لابس لون ابيض واحد طويل واحد قصير واحد بشرته فاتحة واحد بشرته آآسماء صح كده؟ هل هذا يضر ما
يضر. هل هذه المتغيرات تضر؟ ما تضر. في ناس تصلي بعد الاذان مباشرة. وفي ناس صلت - 00:18:40

بعد الاذان بخمس دقائق وفيه صلى بعشر دقائق وفيه صلى قبل اذان العشاء بعشر دقائق. كله يصلح متغيرات بس ثوابت ان الكل
ايه؟ يصلی. قد يتفاوتون هذا في اول الوقت وهذا في ايه؟ في اخر بس كله في النهاية نحن لم نحدد الثوابت ولا - 00:19:00
تغيرات فاصبحنا نجعل المتغيرات ثوابت والثوابت متغيرات. مش عارفين الثوابت اللي ما بينا ايه زي ما بقول كده نقاط الاتفاق
ونقط الافتراق. المهم الشاهد اذا تكلمنا عن التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم. كلنا - 00:19:20

ان احنا نتأسي برسول الله يعني نعمل زيه صح؟ نفعل مثله. لكن في ايش نفعل مثله؟ في ايش؟ واضح؟ ايه الاصول اللي ما فيش
مساس بها. وايه الحاجات اللي هي قابلة للايه؟ تتغير بتغير الزمان والمكان والانسان. الامور اللي الحبيب صلى الله عليه وسلم نفسه
فتح فيها المجال - 00:19:40

هو كان يلبس الابيض ويلبس غير الابيض. كان بالنسبة لشعره يفرقه من المنتصر. وكانت هذه
تسمى السنن عادة. واضح؟ كان يأكل اشياء ولا يأكل اشياء. وفي اشياء لا يقولها يقول انه ليس من طعام - 00:20:00

اذا كل ما ليس من طعام قومك ممكن ما تأكلوш. ولا يحرم ولا يبقى فيه مشكلة. واضح؟ وما ليس الامتحان قوم هناك مساحات
واسعة جدا وفي اصول كبرى احنا ما عرفهاش. حينما نتكلم مثلا عن كلمة التأسي. نذهب لهذه - 00:20:20

في اللغة هذه المادة في اللغة الالف والسين والياء او الالف اللي هي. ماشي؟ يعني لما نردها الاصلاح المعجمي تكون كذا خلاص هذه
المادة في لغة العرب تدل على شيئاً اساسيين وشيئاً اخري. العرب تقول اسوت الجرح - 00:20:40

اي خضته قربت حافتيه. عارف حضرتك كده لما يصيبيك جرح عافاك الله وتذهب لطبيب الجراحة يعمل ايش يقرب الحافة من الحافة
احنا في الطب بنخيط ليه؟ لماذا نخيط الجرح؟ لتقويب حافتين فقط. فيكون - 00:21:00

الصراع اسرع في الشتاء. واضح؟ فالعرب تقول اسوت الجرح يعني عملت ايش؟ قربت حافتيه خلاص وعملت عليه ليكون الـ؟
ليكون الالثمام اسرع. واضح؟ نعم. هذا الالثمام الذي سيحصل. هل الجلد في هذا المكان - 00:21:20

سيكون كالجلد هنا في هذا المكان؟ لا. سيكون هناك ندوب. هذه الندوب مع الوقت ايش يحصل لها؟ الجسد تتعامل معها حتى تصير
هذه المنطقة يعني انا مثلاً كان عندي جرح او لا تكاد ترى ان في اشكال ما بينه وبين ايه؟ خلاص ثم يتعامل الجسد - 00:21:40
هنا هنا سيكون للزمن عامل ولا شك. هذا الاطلاق الاول عند العرب. والعرب تطلق كلمة اسيّة الاسمية. وتريد بها السارية. لكنها سارية
مواصفات خاصة السرية التي قاعدتها كبيرة وصلبة. والتي بناؤها - 00:22:00

حكم وشديد. اذا العرب تطلق الآسية على ايش؟ على السارية. لكن اي سارية انهي سارية؟ ذات القاعدة الصلبة والتي بناءها ايش؟ صلب. لذا حين تقول تأسست بفلان. فهناك مرحلتان المرحلة الاولى قسوت الجرح. والمرحلة الثانية بناء السارية - 00:22:30 -
هذا ما اردناه بالتسديد والتجويد والبناء والتجديف. في التسديد والتجويد تحاول تحاول ان جروحك. تحاول ان يلتئم الجرح.
المصائب الكبرى. ده انا ما بفتحش المصحف اصلا. المصائب الكبرى انا نيتني لغير الله. المصائب الكبرى. واضح؟ تحاول ان تلملم ايه؟
جروحك. اسوت الجرح. واضح؟ ان تحددت - 00:23:00

المنشود وحددت الایه؟ الموجود وعرفت المفقود وحاولت تقرب الموجود من الایه؟ من المنشود. حاولت تقربيهم وخطفهم لكن ربما
نک الجرح مرة اخرى. فلابد من اسية او سارية تحت هذا المكان الذي - 00:23:30 -
ضعف لكي لا ينک الجرح مرة اخرى. فهم؟ اذا حينما نقول نتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم ما مرحلتان متوازية مش
متتاليتان البناء في الشريعة بالتوازي لا بالتوازي. وهذا ما - 00:23:50 -
يدركه الناس البناء في الوحي بناء الانسان في الوحي بالایه؟ بالتوازي لا بالتوازي. منطق التوازي هذا الوحي لم يجيء به. اللي هو انا
هجلس دلوقتي وهبقي كذا آآ وهبقي كويس وصالح واتعلم العلم. وبعد ما اتعلم العلم آآ اتعلم العمل. وبعدين لأ ما فيش كده. تتعلم
العلم والعمل - 00:24:10 -

وتعلم بالتوازي. ابو بكر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يخرج من عنده يأتي بستة من العشر المبشرين بالجنة. هذا ايه بناء
بالایه؟ بالتوازي مش بالتوازي. نحن نحن وقعن في مصائب لما توهمنا ان البناء لابد ان يكون بالایه - 00:24:30 -
توازي لا البناء بالتوازي. العلم مع العمل مع التعليم. انما قلنا نتعلم وبعد ما نتعلم ببقى ان شاء الله ايه عمالكم بقى هذا اذانا. اذا التأسى
برسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحلتان ايش؟ متوازيتان ولا متوازيتان - 00:24:50 -
متوازيه. متوازيتان. انا اقسوا الجرح الملم جراحي. وابني في السارية وهذا ما اردته بالمسارين. مسار التسديد والتجويد ومسار البناء
والایه؟ والتشديد انك تحاول ان تسد وتجد في في تحفيظك في مؤسستك في طلابك واضح تأسد جرح الجروح الكبيرة الغائرة
تحاول ايه - 00:25:10 -

تاخذ خطب في الصحة لكن لا تتوجه انك انهيت الامر. هذا الجرح سينک مرة اخرى لانه ضعيف تحاول ان تبني السارية تحت هذا
وهذا اذا اردنا ان نصلح انفسنا او مؤسسة. فتسيير بالایه؟ بالتوازي لا بالتوازي - 00:25:40 -
يا اخوان؟ ولذلك اذا اردت ارتقاء بعلاقتك بكتاب الله. ابتداء لابد ان تحدد مواطن الجروح. انا بقول عليه تحليل موجود تعرف فين
الجروح؟ انا عندي جرح غائر. اسمه ان انا عملت ختمة تلاوة لكتاب الله - 00:26:00 -
وختمة قراءة لكتاب الله بالتجويد وختمة حفظ لكتاب الله وحتى الان ما عملت ختمة فهم واحدة لكتاب الله. هذا جرح غائر هذا
الجرح لابد ان ايه ان تأسوه. هم. تحاول اصلاحه. تقول اشرع في ختام الفهم لكتاب الله. افهم كل يوم صفحة. اجيب تفسير -
00:26:20 -

مثلا من التفاسير الميسرة وافهم كل يوم ايه؟ صفحة. هذه خطوة. لكن هذه الخطوة ربما هذا الجرح يحصل له ايش؟ ينكر مرة اخرى.
فلابد ان تبني فتحته سارية. لا اخذ كل يوم ولو اية اعرف منهاج الرسول صلى الله عليه وسلم في التعامل معها افهمها اتدرها. احاول
ان اعمل بها احاول ان افعلها - 00:26:40 -

في واقعي فابني السارية رويدا رويدا. في طلابي ا فعل نفس الشيء. واضح يا اخوانى؟ لماذا اقول هذا الكلام. لاني لا اريد لكلامي ان
يكون دغدغة للمشاعر. ولا بثا للخواطر. وانما اريد - 00:27:00 -
ان يكون تصحيحا للضمائر وتسديدا للمصائب. واضح؟ عايزين نصح الضمائر دي عايزين نسد المصائر مصيرنا احنا لو
احنا ماشيين بنفس الشكل مصيرنا مش هيبي حلو. لن يكون جيدا لم يكن الشيطان. ولذلك احنا عندنا مشروع اسمه مشروع
علم وعمل. هذا المشروع - 00:27:20 -
هدفه باختصار احياء المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم هذا المنهج نحييه تأصيلا وتفعيلا. علما وعملا صلاحا واصلاحا. مع

الكبار والصغر. ايش هو هذا المنهج. نعمل ايه؟ ايه الخطوات اللي ناخدها؟ هذا ما هذه رسالتى في هذه الزيارة. وهذا ما اريد تقديمه

- 00:27:50

الآن انا كمسلم ما الذي ينقصني فيما يتعلق بكتاب الله؟ انا الشخص لك المسألة احكى لك المشكلات وفي مواجهة المشكلات مم نتكلم عن الحلول. المشكلة الاولى انت لا تقدر القرآن حق قدره - 00:28:20

وانا نفسي حتى لن لا اقدر حق قدره. انت لم تكتشف بعد ذاك الكنز المهجور. لم تكتشف بعد هذا الكنز المهجور انا دائمًا اصف القرآن بوصف. اقول القرآن كنز مهجور مهدور. مهجور معروف - 00:28:40

دور من اهدروا. احنا عندنا حاجة اسمها الاشكاليات المنهجية. ففي عندنا اشكالية اسمها اشكالية الاستثمار والاهدار نحن نهدر ما ينبغي استثماره ونستثمر فيما ينبغي اهداره نهدر ما ينبغي ايه استثماره ونستثمر فيما ينبغي اهداره لانه ما لوش قيمة كبيرة عند ربنا. لماذا - 00:29:10

لان اوزان الاشياء لم تعد لدينا اوزانها في الوحي. انما صارت اوزانها في العرف. الاشكال الكبير اللي بنتحدث عنه اشكال الشرع والطبع. اشكال الشرع والوضع. اشكال الهدى والهوى. بالراحة علي كده واحدة واحدة - 00:29:40

ايه اشكال الشرع والطبع ده؟ طباعنا هي الغالبة. مش الشرع الغالب. لو احنا في طباعنا تزاينيين او كمصريين او كمغربين الشيء الفلاني يغلبه على الشرع. اوضاعنا غالبة يعني ايه غالبة يا دكتور انت راجل طيب ويتقول كلام حلو وكلامك جميل بس الوضع آآ مش كده خالص. فنجعل الوضع حاكما على - 00:30:00

بشر اليس كذلك؟ كم مرة تعلمنا بطبعاعنا؟ وكم مرة تعللنا باوضاعنا؟ الاشكال الثالث اشكال الهدى والهوى. الهوى حاكم على الهدى.

الهدى الوحي. فممك انسان بهواه يقول والله كلام جميل وكلام رائع - 00:30:30

بس صراحة انا شايفه مثالي حبتين وشايفه لا يناسب مرتين هذا ايه؟ هذا تغليب للهوى على عن الهدى لانه لا يكلف الله نفسها الا وسعها. سيدنا الامام ابن حزم في تعليقه على قوله - 00:30:50

الله سبحانه وبحمده لا يكلف الله نفسها الا وسعها. قال ولو لم يكن في وسعهم التدبر لما امرهم به. ما يأمر بشيء لا يكون في وسع الناس. كل ده يا دكتور؟ اه كله فسعان. بل ازيدك من الشعر بيبي. لا يكلف الله - 00:31:10

الله نفسها الا ما اتها. يعني كل ما امر الله به نحن نفعله. لكن لغير الله الله! الله! هذا الكلام خطير. لا مش خطير. الكلام ده واضح جدا.

وانا اعطيك مثلا يوضح لك الامر - 00:31:30

عافاكم الله مصاب بمرض ما. مثلا وليكن مصاب بمرض السكري وهو ما يعرف يعني مش عارف يتعامل معه وعنه اشكاليات وقلقان جدا. ويحاول مع الاطباء لكن سكره غير من ضبط يعني القياسات بتاعته غير منضبطة. تمام؟ نردد الاداء. الله اكبر - 00:31:50

الله اكبر. مش مشكلة يا استاذ محمد اللهم اغفر له الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله السلام بسم الله طيب هذا الرجل الذي تشغله قضية هذا المرض الذي لديه. دخل بيته - 00:32:20

فقالت له امرأته يا فلان اريدك ان تنزل مثلا تأتي لنا بخبز. قال انا متعب للغاية. انا لا اكاد ارى امامي. اتركتيني وحالى. انا سادخل الى غرفتي انا مبشرة. تمام - 00:35:40

دخل هذا الشخص المنزل فوجد التلفاز يعمل فاذا بيرنامج عنوانه كيف تتعامل مع مرض السكري؟ وقف مشدوها امام البرنامج وقف الحرارة الشديدة للغاية هو يعني العرق ينزل. آآ عنده وناموس يلدغه ويلسعه ما يشعر به بعد ان انهى البرنامج قالت له امرأته يكلم امرأته اذا هي غاضبة - 00:36:00

مالك ناديت عليك مرات عديدة ما سمعتني قال والله ما سمعتني قال ما الذي حصل له؟ هذا يحصل في الواقع ولا ما يحصل يحسن يحصل مع واحد يشجع فريقا للكرة المنتخب الترتزاني بيلعب مع المنتخب المصري. صح؟ يدخل ايه - 00:36:40

هو مجدهم بالكرة لا يكاد يسمع شيئا ولا يرى شيئا هذه حالة خشوع واحنا لما بنقرأ بقى في كتب الصالحين وكان فلان يخشع

خشوعا حتى تقع بجواره يقع بجواره جدار ما يشعر نقول الله اكبر - 00:37:00

ما هذه الاشياء الغريبة العجيبة؟ اليه كذلك؟ والواحد فينا يقول يا ربنا يوعدنا يا اخي انت تخشع وانت لا تشعر. تخشع لكن ليس لله ولذلك كنت دائمًا اقول نحن لا نحتاج - 00:37:20

لا نحتاج لان يقول لنا احد كيف نفعل ذلك؟ فقط نحتاج لان نصرف جزءاً كثيراً مما نصرفه لغير الله لله. انت مش محتاج حد يقول لك كيف تسابق الصالحين او تنافسهم - 00:37:40

لانك بتسابق على الدنيا وتتنافس. فقط الى ربك فارغب. بس. مات تعالوا لغير الله نحن نجلس امثال هذه الجلسات كثيرة للدنيا. وما ييقاش صعب علينا وما بنقولش طولنا لكن اذا كان الامر لله يتعلن الناس. هذا معنى - 00:38:00

الا يكلف الله نفسا الا ما اتهاها. لم يكلفك شيء الا وقد اتاك اتاك القدرة على فعله اصلاً بل ستواجهون باننا نتذير ونحن لا نشعر. وسيتكلم عن ذلك. وستواجهون باننا نفعل ذلك - 00:38:30

لا يكلف الله نفسا الا ما اتي. بل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فما اعطاك الله من القدرة رد اوسع بكثير مما اوصادك به من التكليفات.

يعني الله كلفت بانك تقف بين يديه خمس مرات. انت تستطيع ان تقف خمسين مرة. لذلك فرضت الصلاة خمسين في الاول. وانت في

- 00:38:50

في الدنيا في ايام تقف خمسين مرة. اليه كذلك؟ كل امر الله به من التكليفات اوسع منه بكثير من القدرات. فلا تتعلن المسلم الانسان ده يقدر يزيح جبل من مكانه بامر الله. بس للاسف الشديد فيما يخص الله - 00:39:20

رغم ان الله له كل شيء. اعطيه الفتات. فتات الاوقات فتات الافكار هم ما تبقى في الاخير. ولذلك من التحديات الخطيرة اللي دائمًا اقولها لاخواني الذين يعملون المشروع واخواتي اقول نريد ان نخدم كتاب الله خدمة تليق بالله - 00:39:50

تليق بالله احملوا كتاب الله لم يليق بالله. الله اكبر واعزم. واجل واسمى من ان نتعامل مع كتابه هذا التعامل. ولذلك اول مشكلاتنا اما لا نقدر كتاب الله حق قدره؟ لاننا لو قدرناه حق قدره يمكن ان يكون ذلك ابدا - 00:40:20

تعاملنا معه سنوقف حياتنا عليه ولا شك. مهما فعلنا سنرى انفسنا دوماً لن نوفي حقه. ما قدروا الله حق قدره جاءت ثلاث مرات في القرآن الكريم. واحدة منهم تتعلق بالوحى بناء الانعام وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر ايه - 00:41:00

من شيء كل من ايه؟ من انزل الكتاب الذي جاء به موسى. يعني من تقدير الله حق قدره ان تقدر كتابه حق قدره. ومن لم يقدر كتاب الله حق قدره لم يقدر ربه حق قدره - 00:41:30

نحن لم نقدر القرآن حق قدره. يا احبابي ايش سماء الله؟ ما رأيكم في السماء التي خلقها الله عزيز ها؟ ما رأيكم في الارض التي خلقها الله؟ عزيز صح؟ ما رأيكم في الجبال في الشلالات في البحيرات؟ عظيمة ها - 00:41:50

القرآن اعظم من كل ذلك. ولو ان قرآناً سيرت به الايه؟ جبال. او قطعت او كل من لكان هذا القرآن. في مذوق تقديره لكان هذا القرآن هذا الكتاب هذا الكلام اعظم من كل ذاك الذي يبهرك. نحن نقدر سماء الله حق قدره - 00:42:10

ونقدر ارض الله حق قدره ونقدر المال الماء هذا حق قدره. ما رأيكم كيف بكلام الله كيف بكلام الله صفة الله ها كلام تكلم به الله ولذلك سيدنا عكرمة كان يمسك المصحف ويضمه الى صدره ويقول كتاب ربى كتاب ربى. ما يستطيع - 00:42:40

انا لا استطيع ان اتخيل ان ذاك الذي بين دفتي المصحف كلام ربى. من انت ايه الانسان لا تساوي هباء في كون الله حتى يكلمك الله ويرسل لك كتابا. السماوات السبع - 00:43:10

والارضين السبع في الكرسي اللي هو جزء من العرش على الصحيح هل هو موضع قدم ربه ولا ده سورة الكرسي جزء من العرش في

كرسي هذا كحلقة في ارض فلاته. فضل الكرسي على السماء السماوات السبع والارضين السبع كفضل - 00:43:30

فك فضلي هذه الفلاة على هذه الحلقة. حلقة حلق حديد. ايش تكون في صحراء؟ ايش تكون في صحراء؟ والكرسي في كحلقة في ارض سلام. والله اكبر. انت من في كون الله. من انت في كون الله - 00:43:50

ثم يأتي هذا الانسان الذي لا يساوي هباء في كون الله فيرسل الله له كتابا. مع اعظم ملائكته ينزله على اعظم رسل يحمله عنه اعظم

خلقه بعد الانبياء في اعظم زمان في اعظم مكان ثم يأتي هذا الانسان ويهمل ذاك القرآن. من انت - 00:44:10

امنت حتى لا تقدر كتاب الله حق قدره. من انت حتى تهجر كلام الله؟ ده انا النهاردة لو اهديت كتابي وخدته ركتته على الرف ولا 00:44:40 قعدت تقرأ فيه وما ركزتش فيه؟ انا! انت مش هتقدر تعمل كده عشان تحس انك -

ما تحترمني. تشعر انك لا تحترمني. ونفعل ذلك مع كلامنا. نحن لا نقدر القرآن حق قدره لا نقدر في اصل ارساله. وما قدروا الله 00:45:00 حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. لا. قل -

انزل الكتاب الذي جاء به موسى يجعلونه قرطيس تبدونها وايه؟ وتخفون كثيرا. يعني بعد ما انزل لكم بقى ده شفيقه. وما قدروا الله 00:45:20 حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة -

السماء والارض السماوات والارض دي كما اخبر ابن عباس في حديثه المرفوع كخردلة في يد احدهم في كف الرحمن بخردلة في يد 00:45:40 احدهم والارض جمیعا قبضته يوم القيمة. والسماء مطويات بيدين. سبحانه وتعالى عما يشركون -

ثم يأتي احد فيشرك بالله من انت ايها الانسان؟ وانت لا تساوي هباء في كون الله حتى تشرك بالله. من ذاك الذي تشركه مع الله. يا ايها 00:46:00 الناس ضرب مثلا فاستمعوا له. مش اسمعوا له. استمعوا له -

استمعاء افتعال حضور انصات استماع الجارحة استماع القلب. فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله ان الذين تتعلقون بهم من 00:46:30 دون الله. من ارباب الاموال او المناصب او التأثيرات او غيرها. لن يخلقوا -

بابا منكرة للاطلاق اصغر زباب احقر زباب لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيء لا يستنقذوه منه. يعرفوا يجيبوا 00:46:50 اللي خدت الذباب؟ لا. لأن اول ما ينزل بتهضمه -

قبل ما ينزل ضهرها وهذا ثابت في العلم لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا ذبابة اقوى من كل البشر على 00:47:20 الارض. هذا قدر الانسان اذا لم يكن -

معه الله. الانسان في اصله اذا لم يكن معه الله ذبابة تبهله. ذبابة ترهقه لكن اذا كان معه الله غير الله له نواميس الكون. يخشاه من 00:47:40 في البر والبحر. سخر له -

شيء يمشي على الماء يطير في الهواء اذا كان ايه؟ معه الله. العلاء ابن الحضرمي يمشي وجيشه على الماء. عادي. ويشق ربي البحر 00:48:00 لموسى صلى الله عليه وسلم بعضا. الانسان -

اذا كان معه الله فهو اقوى من كل تلك المخلوقات. فاذا فقد العبد صلته بمولاه هذا قدره في الحياة ايوة هو ده قدره في الحياة. مش 00:48:20 مصدق؟ فيروس لا يرى بالعين المجردة اركع العالم -

ارکع العالم اركع التكنولوجيا وارکع وارکع ولا ينبعك مثل خبير. انا احدثك عن مجالي في الطب هذا الفيروس اركع العالم. وهو وهو 00:48:40 ويک في الفيرنس. يعني هو ضعيف في قوته -

واضح؟ اركع العالم هذا شأن البشري اذا لم يكن معهم الله وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب ضعف 00:49:00 طالب هذا الذباب هو ضعيف. والمطلوب اصلا ضعيف. تخيل واحد بيجري وراء زببة. تخيل الكرة الارضية كلها -

وراء زبابة. والزبابة دي ما يعرفوش يحصلوا منها على حاجة. تعزبهم. زبابة تعذب البشرية ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق 00:49:30 قدره. ان الله لقوى عزيز. اول مشكلاتنا اننا ما قدرنا كلام الله -

ويحقق قدره. انت متخيل ان ده كلام ربكم القوي العزيز كلام رب. هم. ولذلك احنا عندهنا برنامج بنقدمه للاطفال اول وحدة بقدمها 00:50:00 للاطفال اسمها الرسالة القرآنية وحدة الرسالة ومن اهم الحاجات اللي بنعملها تعريفهم بالمرسل سبحانه وبحمده. لأن جزء من اشكالياتنا مع الرسالة -

ان احنا لا نعرف المرسل حق المعرفة. ولا نقدر المرسل حق قدره. كل مشكلة بكلمكم عليها عملنا لها حل الحمد لله. موجود كبار وصغار

حتى واحد الرسالة دي ان شاء الله هنتكلم عنها هنا مرة باذن الله. ان دي اهداف اساسية. وده كان من الممكن ان - 00:50:20

وحل بشيء نسميه احنا ختمة محبة. ختمة محبة. بنسميه ختمة حدثني عنك ايه ده هنتكلم عنه ان شاء الله في اللقاء القادم. هذه

مشكلتنا الاولى. المشكلة الثانية امننا نخالف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن - 00:50:40

صلاحا واصلاحا. تعلمها وتعبدا وتعليم كلمة صعبة يا دكتور صعبة. لا ليست صعبة. الصعبة اوضح لكم المسألة بمثال ثم سنفصل بعد ذلك. سؤال الواحد منا لما اراد ان يشرع في الصلاة ينتظم في الصلاة. مازا فعلت - 00:51:10

انت حينما اردت ان تصلي. هناك من علمك كيف تصلي. ابوك امك جدك عمك خالك ايس كذلك؟ حينما علمك طريقة الصلاة. قال لك هذه طريقة من؟ طريقتني طريقة عمك خالك طريقة من؟ طريقة رسول الله. كل واحد فينا يقول هذه طريقة رسول الله. لماذا قال ذلك؟ لأن الرسول صلى الله عليه - 00:51:50

وسلم لم يدع لاحد مجالا في ذلك. فقال صلوا كما رأيتموني اصلي. كما تفيد التشبيه والمماثلة. ما فيش مجال. اذا اصبح كل من اراد ان يعلم انسانا الصلاة ايش؟ طريقة رسول الله من وجهة نظره هو. واضح؟ قد يكون مصيبة قد يكون مخطئا. المهم ايش؟ هذا مبدأ ده برضه من نقاط - 00:52:20

الاتفاق اللي ما بينا. فعلم انه لو ان هذا الشخص جاء مثلا له والده وقال يا بني اعلمك الصلاة. قال يا ابي لا ترهق نفسك. انا ساصلبي. يا حبيبي لا يصلح. قال انا ساصلبي. يا ابني لا يصلح. انا ساصلبي - 00:52:50

صلى على مزاجه تقبل صلاته؟ طبعا لا. هو يعلم انه لا يحل له ان يشرع في الصلاة حتى فيتعرف على طريقة صلاة رسول الله. صح؟ لماذا او همت نفسك انك يصلح - 00:53:10

ان تشرع في التعامل مع كتاب الله ولم تقف حتى وقفه تسؤال نفسك كيف تعامل رسول الله مع كتاب الله. يا دكتور الصلاة غير القرآن. لا. نحن نطلق على تعليم القرآن عادة ولا عبادة - 00:53:30

عبادة احنا نتقرب به الى الله. وانت حينما تمسك المصحف فتقربا عادة ولا عبادة؟ عبادة. وانت حينما آآ تحفظ القرآن بتعملوا عبادة ولا عادة؟ عبادة. اليس كذلك؟ اذا بما انها عبادة خاضعة للشروط. ان تكون خالصة لله على طريقة رسوله - 00:53:50

هل وقفت مع نفسك وقفه كما وقفت مع الصلاة؟ فسألت نفسك كيف كان يا رسول الله يقرأ؟ يقرأ حتى. يقرأ لم يحصل مراتب القراءة الحذر التدوير اه التحقيق رسول الله لم يكن يقرأ فقط باقل من التحقيق. ما قرأ فقط اقل من مرتبة - 00:54:10

تحقيق. ولذلك القارئ العظيم حمزة الزيارات دخل عليه احد طلابه في مرة فقال يا امام جئت لاقرأ عليك بالتحقيق. فبكى وقال يا بني ان الذي تسمونه التحقيق انما هو التشبيق. التحقيق صوم القرآن - 00:54:40

مالك بن دينار كان يقول يقرأ احدهم القرآن وما يلحن في حرف وعمله لحن كله مفهوم اللي احنا عندنا الا الحن في المبني. طب الحن في المعنى؟ اللحن في فهم اية. انت ممكن يكون عندك - 00:55:10

مصيبة مصيبة لا يا دكتور ما فيش مصايب ولا حاجة الحمد لله والله فيه مصايب. يعني لو سألك الان وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. ستقول لي آآ يعني ربنا يسامح سيدنا يوسف - 00:55:30

تونس بقى هو سيدنا يونس ظن ان الله لن يقدر عليه. هذا نسبة نبي للكفر انت متتصور؟ نسبة نبي للكفر. ازاي يعني اقدر بمعنى نضيق. وظن ليست بمعنى توهם بل بمعنى تيقن. وظن تأتي في القرآن بمعنى اليقين - 00:55:50

والمعنى ان الله يعتذر لنا عن يونس صلى الله عليه وسلم. وانت تتهمنه. يقول ما فعل يونس ما فعل الا لانه كان متيقنا انتا لم نضيق عليه في الخروج او البقاء. فعل ذلك. زي واما اذا - 00:56:20

له فقدر عليه رزقه. انظر نسبت لنبي للكفر بسبب انك قصرت انك تفتح كتاب وتقرأ هذه في دقيقة. لانك قولا واحدا انعقد في ابنك معنا كل ما قرأت او انعقد في زهنك معاني احيانا عرفيا. تقول له يعني ايه ربنا الجبار؟ لكن جبار - 00:56:40

يا حبيبي اول معاني الجبار جبر الصعييف والكسيير. تقول له يعني ايه ربنا القهار بيقر يا حبيبي القهر الاخضاع اخضاع الخالق لما يصلحه بيقهرك بالنوم وبيقهر عشان مصلحة له ولغيره. شف المصايب! يا حبيبي! يعني ايه ربنا المتكبر - 00:57:10

يعني ربنا بيتكبر بقى كده يعني ما ربنا بقى بيتكبر براحته. يا حبيبي من المتكبر المتعانى عن الدنيا وال دقائق تقول فلان اكبر من ان يسرق. انظروا الى المصائب وانت لغاية النهاردة في هذه المصيبة. وطلابك في هذه المصيبة. لأن لا شاك - 00:57:40

في في ذهنك معنى لازم راسك في جماعة. فالابد ان نبادر لايء؟ لاما الوعاء بال الصحيح وسائل امام الله. عن انفسنا وغیرنا. وتقول لي المسألة هينة؟ لا ليست هينة. المسألة خطيرة. فلما نقول منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم هتقول لي يا دكتور لا الحمد لله احنا عالمنهاش هسائلك ايه المنهاج - 00:58:10

تقول لي لا اعرف تعرف لماذا لا تعرف؟ لانك لم تكلف نفسك مرة ان تعرف لم تعتقد انه يلزمك ذلك. رأيت ان يعني زي ما الشيخ بيقول لنا وزي ما جالنا من عند - 00:58:40

اللي هم في جنوب اليمن. تمام؟ مش مهم يعني لا يا سيدى. هذه عبادة. يشترط فيها الاخلاص لله منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. يشترط فيها سداد النية وسداد المنهجية. والا تكون كاول من تسرع بهم النار - 00:59:00

ولذلك ضربت لك مثلا واحدا بقراءة رسول الله. لو تتبعت كتب السنة كلها لن تجد قط. ان النبي عنده اسمع الحذر ولا التدوير ولا الكلام ده. لم يكن يقرأ كتاب الله قط الا مترسلا. في حديث سيدنا حذيفة يقرأ القرآن يقرأ - 00:59:20

او مترسلا كان يرجع في قراءته. حديث الترجيع ده كده زي التجويد كده عندنا في مصر. شف اسمع الشيخ عبدالباسط كده ويطول اووي هي دي. يرجع في قراءته. سيدنا انس كانت قراءته مدا. كان - 00:59:40

يف عن رؤوس الاي مش بيتباري بانه يجيئ خمس ايات في نفس. لم تكن تلك سنته مش هنقول السنة احنا مخليفين على دي كمسلمين بصرف النظر انت توجهك ايه؟ بصرف النظر ما هو توجهك - 01:00:00

بصرف النظر ما هو هنختلف على رسول الله؟ هنختلف على رسول الله. ولذلك من المحزن ان الجاهل اصبح هو الاصل. والمستحب صار هو النفل. صار يقول لك يجوز ان تقرأ بهذه الطريقة. طب وليه يجوز؟ فالجائز اصبح هو الايه؟ الاصل. والمستحب ما كان عليه -

01:00:20

رسول الله صار هو الايه؟ فاذا كان لديك وقت فلا بأس ان تقرأ مترسلا. والله! وهو لم يكن يقرأ قط الا مترسلا. ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون! ان لكم لنتخير - 01:00:50

ادي اختياراتكم من المؤسف ان الجائز ده هو الاصل والمستحب وما ينبغي ان يكون عليه مسار هو الايه خلاص يعني تقدر تقدير مشكلة. اشكالنا الثاني. انا نخالف هدي رسول الله - 01:01:10

منهاج رسول الله في التعامل مع القرآن الكريم. لكن يا دكتور آآ هذا الكلام كبير. هذا نفس ونتكلم عنه ان شاء الله تفصيلا. بس انا دائمًا اضرب لك مثال عشان اوضح لك انك انت انت فيه اشكال. الاشكال الثالث - 01:01:30

في انا ليس لدينا اليات واضحة وتطبيقية محددة في تطبيق العبادات التي امر بها الله فيما يتعلق بالقرآن انا لو قلت لي الان دكتور انا متفق معك وانا عرفت منهاج رسول الله. لكن كيف افعل ذلك؟ تجد كل شيخ له طريقة. فلان ده يقول لك اعمل ايه - 01:01:50

تدبرت وفلان يقول لك افعل كذا وتذكر. هم. لا شك ان رسول الله عنده اجوبة على الاسئلة لا شك ان عندهم كي الخطوات ايه اول خطوة لا شك عندهم كي افهم القرآن كيف اتدبره كيف اعمل به - 01:02:20

يستحيل ان ربى يترك هذه المسألة الخطيرة. يستحيل ان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكون لم يترك لنا نور الخلاء اعزكم الله ويترك المسألة دي. هل يتوجه انت لم يترك لامته لامته - 01:02:40

امور الخلاء اعزكم الله ويترك هزا الامر العظيم؟ لا. اذا اكيد قال لنا كيف نتعامل مع القرآن الكريم تفصيلا ماذا؟ يا ترى الدرائية قبل الرعاية قبل الرواية؟ ولا الرواية - 01:03:00

قبل الدرائية قبل الرعاية وللرعاية قبل الدرائية قبل الرواية. اكيد قال لنا كيف تكون الدرائية؟ كيف تكون الرواية؟ كيف تكون الرعاية؟ اكيد قال لنا هذا هو الاشكال الثالث. الاشكال الرابع - 01:03:20

نحن لدينا مشكلة كبيرة فيما يتعلق باطفالنا والقرآن الذين نؤمل فيهم في ان يحملوا امانة هذا الكتاب. وان يستنيروا به وينيروا به العالم نفرناهم منه وذهبناهم فيه وهذا سنتحدث عنه ان شاء الله في في حاجة يعني تخص ذلك لكن اسأل سؤالا بسيطا كت اسأل في مكة - 01:03:40

يعني لما يكون عندي دورات كهذه في مكة احنا عملنا في مكة فترة وطبقنا المشروع فترة في مكة. فسألتهم يوما كم عدد المنتظمين في تحفيظ القرآن الكريم من اطفال المسلمين مقارنة بعدد الاطفال في مكة - 01:04:30

اتكلم بلغة الارقام. لو ان مكة فيها مائة الف طفل. كم طفل من المائة الف منتظم في القرآن الكريم باي طريقة. في مكة. وحينما اقول منتظم وقل منتظم اختيارا مش اضطرارا. يعني مش بتاع المدرسة. ان في المدرسة هو بيأخذ مواد حتى وهو مش مختارها. في - 01:04:50

تحفيظ في الخارج. كم واحد منتظم؟ على اعلى واحد قال رقم هو تقريبي. وانا اعتقد ان بالمسح الدقيق هيبقى اقل من كده. قال 01:05:20 ثلاثة. اذا سبعين الف طفل. ليس - 01:05:20

لديهم اي اتصال بالقرآن. كم من هذه الثلاثين بالمائة؟ ثلاثة. الف ينتظم اختيارا محب وحربيص ويأتي مش عارف ايه تالت بالمائة من 01:05:40 الثلاثين بالمائة. كم من هذه الثلاثين بالمائة بيكمي ولا يتسرب؟ انا عمال آآ اقول ثلاثة. بالمائة من - 01:05:40

ثلاثين بالمائة. كم ممن يكمي ولا يتسرب هذا؟ يفهم ما يحفظه كم ممن يفهم ده يطبق احصائية مفزعه مروعة طبقها على دار السلام. 01:06:10 كم طفل مسلم في دار السلام؟ في تزانيا. كم طفل منهم منتظم - 01:06:10

في حلقات تعلم القرآن الكريم. كم من المنتظمين دول منتظمين اختيارا مش اضطرارا؟ او لاسباب اخرى. الجائزة ولا المسابقة ولا كم 01:06:40 منهم يفهمون؟ كم كم؟ انت متخيلا كيف هو مهدد مستقبلنا - 01:06:40

متخيلا مستقبلنا كامة مهدد ازاي؟ لماذا ذلك؟ يا دكتور الناس تحب الدنيا وعندهم مغانم الدنيا والرغبة مش عارف في ايه المنطق 01:07:00 بتاع ولو علم الله فيه خيرا لاسمعه. او المنطق اللي هو بيقى دايما اقول عليه ايه؟ منطق وابرى نفسى. لا يا سيدى - 01:07:00 اسف انا وانت المتهم الاول. لو انا عندي مؤسسة تعليمية. وهذه التعليمية كان فيها مائة طالب في السنة الاولى. ثم جئنا في السنة في 01:07:30 السنة الثانية وتسرب خمسين طالب انا كمسؤل عن المؤسسة هل سأقول العيب في الاطفال؟ هل سيقول احد ذلك؟ ابدا

ادم سأقول اول واحد العيب في المعلمين انزر في المعلمين المعلمين تمام العيب في في المناهج المناهج تمام. العيب في طرق 01:08:00 التدريس لهذه المناهج. طرق تمام. العيب في البيئة التعليمية - 01:08:00

مش محفزة الاماكن مش آآ تمام. اذا العيب في الادارة التعليمية السنا نفكر كذلك لماذا اذا جاء الامر فيما يتعلق بالقرآن؟ تعاملنا بمنطق 01:08:20 وابرى نفسى. نقول ولو علم الله فيه خيرا لاسمعه - 01:08:20

اصل هم راغبين في الدنيا. لماذا لا نقول ليس الحبيب في الاطفال؟ العيب فينا نحن. ربما كنت انا انا لست مخلصا طريقي في 01:08:40 التعليم فيها مشكلة. الوسائل اللي يستعملها فيها ازمة. البيئة التعليمية منفرة. النظام التعليمي ربما اخالف - 01:08:40

رسول الله فانا مخزون لا محال. شئت. انظر الى الاشكال منطقى وابرىئ نفسى. لا لماذا؟ لأن هؤلاء الاطفال ينتظمون في اشياء اخرى 01:09:00 هم هم. وربما سرقهم منك عدوك وليس السبب فيهم وانما السبب فينا. طبيعي ان يحصل ذلك. لأن احنا ما جيناش وقفتنا مع نفينا

بس انا قولنا يمكن الاشكال عندنا احنا لأ حملناهم المسؤلية هما مش كده هما خلاص كبر دماغك خلاص كده حل احنا امام اشكال 01:09:40 خطير يخص الاطفال. الحمد لله رب العالمين. لما طبقنا المنهاج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم - 01:09:40

اصبحت نسبة التسرب صفر في المية. في المية والتسرب هذا ليس بسبب التعليمية. لاسباب اخرى. صفر في المية. ولا اقول كلاما 01:10:00 مرسللا. بل اقول بالارقام الاطفال محبولين على حب الله. وبناء عليه محبولين على الشوق لكلام الله. لكن الطريق - 01:10:00

ليتم التعامل معهم بها جعلتهم ينفرون من كلام الله. للاسف الشديد ولو رأينا رسول الله الهامنا لوما شديدا على ما فعلناه في اطفالنا. 01:10:30 بل ما فعلناه في مخزوننا الاستراتيجي. في مخزون هذه الامة الاستراتيجي - 01:10:30

ما علينا هذا اشكال اخر. عندنا اشكالات كثيرة ولذلك انا اختم كلامي اليوم بان ما نريد الحديث ان شاء الله حل هذه الاشكالات. انا 01:10:50 قلت عندنا مسارين مسار اسمه التثبيت والتجويد. مسار اسمه البناء والتشريد. دعونا نقول - 01:10:50

على مسار التسديد والتجويد نسميه مسار الدراسة. الدراسة. ومسار البناء وتتجده سميته مسار الرعاية. هتسمعوا مني هذه الكلمات كثيرا الرواية والدراسة والرعاية اقصد بالرواية الالفاظ والمباني رواية سورة الكهف هو الفاظها ايه؟ ومبانيه. واقصد بالدراسة المعاني -

01:11:10

الفهم والمعاني. الوعي. واقصده بالرعاية السعي. نحتاج الوعي والسعى. ولا بلا وعي والوعي قبل السعي. ماشي؟ فالرعاية العمل. راعيت هذا الكلام عملت به وطبقته. نتبه عشان نختم كلامنا اذا مسار التسديد والتجويد هو مسار ايش؟ الدراسة. ومسار البناء والتجويد هو مسار ايش؟ الرعاية - 01:11:30

من الاخر مسار التسديد والتجويد هو اسوة الجرح. ومسار البناء والتشديد هو بناء السارية. انا ساحثكم في اي مسار في هذا المسار في هذه المرحلة ان شاء الله في هذه الزيارة. مسار الوعي وعي - 01:12:00

الوعي بالمشكلة اللي احنا فيها. خذوها قاعدة. المعرفة والاعتراف اول طريق التخلص من الاقتراف المعرفة والاعتراف اول طريق التخلص ايه؟ من الاقتراف. لو ما لو لم نعرف مشكلتنا ولو لم نعترف بمشكلتنا فلن نتخلص من اقترافنا للمشكلة. المعرفة - 01:12:20 والاعتراف اول طريق التخلص من الاقتراف. المعرفة والاعتراف اول طريق التخلص من الاقتراف فاذا عرفنا موطن المشكلة واعترفنا بالمشكلة ان شاء الله ننجو. يعني انا اضرب لكم مثلا يا اخواني هذه اني الان في عيادة طبية ودخل علي مريض مثلا مصاب بمشكلة في الكلى ها - 01:12:50

فجاءني لعيادة ففحصته فقلت له آآ انت لديك مشكلة كبيرة في الكلى وظائف الكلى عندك مرتفعة انت عندك ازمة. قال لي يا دكتور يا دكتور انت تضخم الامور. ففحصته قلت له يا سيد يا سيد انت لديك - 01:13:20

مشكلة بالقلب هذه المشكلة بالقلب ربما تسبب لك في جلطة بالقلب. يا دكتور انت تضخم الامور. يا سيد الامر الان يسير اذهب اعمل الفحوصات التالية وبعدها نأخذ العلاج التالي نتدارك الامر قبل ان يتفاقم يا دكتور انت تضخم الامور - 01:13:40

بعدها بخمسة ايام يأتيني في المستشفى مسرعا. يا دكتور الحقنا الحقنا دكتور بسرعة بسرعة اسرع اسرع. فاذا به مصاب بجلطة في القلب والجزء الذي مات من قلبه لن يعود مرة اخرى. وسيظل طوال عمره رغم عنده. يتناول الادوية التي رفض تناولها او تناول جزء منها. ويجري الفحوصات - 01:14:00

التي رفض ان يجريها مرة واحدة. وصلت الرسالة اذا ظللنا نكابر مم ونقول نحن نضخم الامة يا دكتور انت تضخم الامور. ونقول انت تبالغ اذا ظل المرض يكابر هو اول خاسر. هو اول - 01:14:20

وخسر لان سعادتي لكن سعادتي محمولا على الاعناق. هذا ليس كلام. تابعوا الاعتراف في القرآن الكريم الاعتراف بالقرآن. ذكر ربنا لنا في القرآن نوعان من الاعتراف. الاعتراف الاول وآخرون اعترفوا بذنبهم - 01:14:40

خلطوا عملا صالحا وايه؟ واخذ. عسى الله عز خلاص اهو. ليه؟ عشان ايه؟ اعترفوا ايه مبكرا اعترف يا رب احنا اخطأنا ويا رب احنا قصرنا ويا رب سامحنا ويا رب يا رب خذ بآيدينا اعترفوا مبكرا صح كده - 01:15:00

طيب فيه اعتراف تاني ذكره ربنا. قالوا ربنا امتنا اثنتين واحيانا اثنتين فاعترفنا بذنبنا فهل الى خروج من سبي؟ لا قيمة لهذا الاعتراف. قد كان هناك سبيل للخروج لكنكم كابرتم وعandتم وما اعترفتم فلا ينفعكم اعترافكم ولذلك في سورة الملك - 01:15:20

لو كنا نسمع او نعقل لو كنا نسمع سماع استجابة وتدبر؟ لكننا نعقل فهمها وادراكا وامساكا لو كنا نعقل ادراكا وامساكا وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 01:15:50

فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. اعتراف لا قيمة له. ولذلك كونوا من ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. بس هذا امر باختصار. المعرفة والاعتراف. اول وطريقة تخلصي من الاقتراف. الوعي بالمشكلة. وبعد ذلك ان يكون حراكا حراك -

01:16:10

ان الوحي منين جبت الوعي دي؟ ايه حكاية الوعي دي؟ نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها علما وعملا. فوعاها الوعي علما وعملا. الوعي. اللي احنا بنهمله في التعامل مع السنة. احنا نضر الله امرءا سمع - 01:16:40

قالت لي فحفزها ورددتها ومش عارف ونفرح ويحفز الكتب الستة ويعمل ايه في الكتب العشرة؟ لا فوعاها. سمع ما قال كيف وعاها

علماء وعملا فحفظها في الرواية الصحيحة كده فادها كما سمعها. فرب مبلغ اوهام السلام - 01:17:00

هذا ليس كلام هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وارجعوا لكلمة الوعي في القرآن الكريم. كلمة الوعي عند العرب. احنا حتى

قل واعي يعني ايش؟ ها؟ واعي. اقول ده فلان ده تصرف وتصرف انسان واعي يعني ايه؟ فاهم. ها - 01:17:20

احنا الحراكتنا حرفاً وعي. وعي يعني ان انا اوعي حضرتك بالمشكلة عشان نعرف ونعرف. واضح؟ عشان ان شاء الله ان شاء الله

ربنا يعني من ان احنا نتخلص ان احنا نفترق. تمام؟ وبعدين - 01:17:40

نحط اقدامنا على اول الطريق. ازاي؟ انا عندي برامج. عندنا برنامج صفحون انا هبدأ معكم بالبرامج المختصرة سابداً معكم بالبرامج

المختصرة. لأن المشوار كبير وطويل. فعندنا اول حاجة برنامج اسمه اكتشاف - 01:18:00

اللي هو المفروض احنا كنا نتكلم عنه. اول حاجة هدف هذا البرنامج دخول عالم القرآن الكريم حتى لو كنت متصل بالقرآن عشرين

سنة. انت لم تعرف القرآن بعد. وستكتشف. اكتشاف - 01:18:20

الكنز المهجور. اكتشاف الكنز المهجور المهدور. لقى عندنا كتاب كبير تلتميit صفحة اسمه رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا واحتصرناه في

كتيب صغير. ان شاء الله يكون معكم بي دي اف اوروبا. ربما يكون مصور انه يستغل مع منه في الدورة. نعمل يعني هذا - 01:18:40

وده اكتشاف هدفه ان نقدر القرآن حق قدره. نعرف قيمة الكنز الذي بين ايدينا. واضح يليه بعدها دخلنا عالم القرآن الكريم. نحل

الاشكالية الثانية. اركان المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. وهذا ايضاً كتيب صغير. اركان المنهج النبوى في التعاون مع

القرآن الكريم. كتيب ليس كبيراً. ايضاً هو اختصار - 01:19:00

لماهتي صفحة. هذه المائتى صفحة اختصار لالف ومائتى صفحة. اللي هي رحلة البحث عن اهل القرآن فاركان المنهج النبوى في

التعامل مع القرآن الكريم من خلالها سنتعرف على منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل والقرآن الكريم. واضح؟ ثم يأتي -

01:19:30

تأتي حل الاشكالية الثالثة. ما نسميه بختمات الدراسة. ايه ختمات الدراسة؟ اسوات الجرح ستعرف كيف تجري ختمة فهم للقرآن الكريم

واهمية ختمة الفهم. وستعرف كيف تجري ختمة وصايا للقرآن الكريم واهميتها. وستعرف كيف - 01:19:50

تجري خدمة محبة للقرآن الكريم واهميتها. خطوات عملية سناخذها ونأخذ عليها مثال واثنين وثلاثة وعشرة حتى تستقر لديك. حتى

اترك وقد بدأت رحلتك في تسديد وتجويد علاقتك بكتاب الله. وقد بدأت رحلتك - 01:20:10

في محاولة الوصول بالموارد إلى المنشود. في محاولة تحصيل المفقود. في محاولة تسديد الجهد. واضح؟ تنتظرون في هذا الشيء

ان شاء الله بشكل مجدول وتتابعون فيه باذن الله كما تتبعون في الحفظ وفي غيره. ولا يتوجه من احد من كلامي اني - 01:20:30

يهون من شأن الحفظ اطلاقاً. نحن نريد لحفظ الرواية ان يكون حفظ دراية ورعاية. نحن لا نريد ان نهدم الموجود انما نريد ان نحصل

المفقود وان نصل الى المنشود وان نسد الجهد - 01:20:50

هذا خير لا شك للامة لكن نريد ما هو خير من هذا الخير. الخير الذي يريد رينا سبحانه وبحمده. فا هذا يعتبر البرنامج الثالث.

المفروض احنا في فيما تبقى بدها من الغد ان شاء الله. هنشرع فيهم برنامج وراء برنامج الى ان ييسر الله معنا - 01:21:10

تقريباً سقفنا لغاية يوم الجمعة الساعة حداشر على ما اعلم يعني. هذا سقفنا ان شاء الله. فنسأله الله ان يبارك في الوقت

ونستطيع ان احنا نكمل ده هذا مسارك انت ومساري انا رحلتك ورحلتي. واضح؟ لاننا دائماً نقول يا سيدى لا تنسى ان هناك محورين.

لا تنشغل - 01:21:30

الاصلاح عن الصالحة. لن ينفعك امام الله. انك علمت مليون انسان الصلاة وانت لا تصلى. لن يعني عنك من الله شيئاً اقامت مليون

مسجد وانت لا تصلى. ستسأل عن صلاتك اولاً وتسأل عن هذا ثانياً. وهذا ننساه ولذلك - 01:21:50

دائماً اقول للمعلمين اخلعوا عباءة المسؤولية. فكر في نفسك اولاً. فكر في نفسك اولاً. لانك لو صلحت فلا صلح من وراءك. الاصلاح لا

يتحقق غايتها المنشودة بلا صلاح. الاصلاح لا يتحقق غايتها المنشودة بلا صراحة. والصلاح لا يكتمل بلا اصلاح. فالاصلاح - 01:22:10

لا ينعقد بلا صلاح والصلاح لا يكتمل بلا اصلاح. واضح؟ هذا تعانق لابد ان يكون. احنا شغلنا بالاصلاح انا ليه عن الصلاح. الاصلاح لا ينعقد بلا صلاح. مهما كان جهود المصلحين وهم مش صالحين لن تغنى عن الامة شيء. الاصلاح لا ينعقد بلا صلاة - 01:22:40 - راح والصلاح لا يكتمل بلا اصلاح. مهما كنا صالحين لو ما كاناش مصلحين واجتهدنا في اصلاح غيرنا مش هنعمل حاجة في الامة برضو. لن نفعل شيئا في الامة. الصلاح لا ينعقد بلا اصلاح - 01:23:10 -

والصلاح الاصلاح لا ينعقد بلا صلاح والصلاح لا يكتمل بلا اصلاح افهمها وانت هتعرف تكتبها. تمام هذا مسارك انت ومساري انا. مسارك صلاحا وتشرع فيه اصلاحا ان شاء الله. ولذلك من سيعتعلم هذه الاشياء سيستطيع ان يفعلها مع غيره - 01:23:30 - ونحن اختصرنا لكم المسألة في ثلاثة كتيبات. سنقوم بشرحها كلمة لكي يتيسر لك ان تطبقها في نفسك وان تطبقها على غيرك من طلابك. بس طبقها على نفسك اولا. طيب ماذا عن الاطفال؟ سيكون عندنا - 01:23:50 - ان شاء الله بعنوان المنهج النبوى في تعليم الاطفال القرآن. نتعرف على المنهج. نتعرف فقط. وساعطيكم مثال وحدة تعليمية عندنا اسمها وحدة الرسالة القرآنية او وحدة الرسالة. ان عندنا منهج اسمه منهج المتدرب الصغير. هذا المنهج بفضل الله حاز المركز الاول عالميا - 01:24:10 -

كافضل منهج تدبر الاطفال بفضل الله. فهذا المنهاج نحن نطبقه وفي بعض دوراته طبق على خمسة الاف طفل بفضل الله. والان الحمد لله وطبق العدد الكبير من الاطفال. هذا المنهاج الحمد لله موجود على الارض. ولذلك اختصر دائمًا المشكلة في مسألتين - 01:24:30 - الاولى ان البعض يقول يا دكتور كل الذي تقوله انا اعرفه. نعم انت تعرفه لكن انت لا تتصوركم انت في مشكلة. تتصور انه يسعك ان تفعل ما اقوله او تفعل ما انت تفعله - 01:24:50 -

لا لا يسعك انت تخالف الهدي. المشكلة الثانية. يعني دائمًا تنتظرون للامر ازاي؟ والله نحن على شيء وانت تقول الافضل لا انت لا على لا شيء. بتصريح العبارة. انت على شيء ذمه الله - 01:25:10 -

وهذا ما سنؤكده في محاضرة اركان المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. المشكلة الثانية كلامك طيب يا دكتور لكن مثالي حبتيين. لا انا لا احدثك عن تنظير انا احدثك عن شيء يطبق في اكثربن عشر سنوات. احدثك عن عمل موجود على الارض الان - 01:25:30 -

من اول اربع سنوات لغاية ميت سنة. رجال نساء اساتذة جامعة عوام بفضل الله يطبق على كل هؤلاء بفضل الله عز وجل كل هؤلاء ادرکوا ذلك واخذوا خطوات جادة كل حسب قدرته. ولذلك دائمًا اقول انا مش جاي - 01:25:50 - معزرة مع احترامي يعني كنت حتى حدثوني يقولوا لي طب انا انا مش مش جاي اللي هو اتحرک او اكلم واحد لا ولا جاي ابى رسالة اعلامية. ايوة انا همي ان الناس يصلها الوعي بس انا احدثت عن شيء موجود على الارض. عندي كل خطوات من الالف الى الياء بفضل الله - 01:26:10 -

وبحمدہ كل برامجہ كل ما يتعلق به من اول بداية الطريق حتى تكون ربانیا ان شاء الله ولكن كانوا ربانیین عندما كنتم تعلمون الكتاب وهم كنتم تدرسون. حتى السقف ان شاء الله ان تكون ربانا لسفينة الامة. ان تكون - 01:26:30 -

سفينة المكان الذي استعملك فيه ربک سبحانه وبحمده. قال ابن القیم اجمع اجمع المسلمين على انه لا يكون ربانیا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه. هذه الثالثی. فالشاهد انا لا احدث عن شيء مثالي او شيء خرافي. هذا شيء - 01:26:50 - موجود في الواقع بفضل الله سبحانه وبحمده. لذلك باذن الله هو لم يكن الامر مرتبًا هكذا. لكن لعل من تقدير ربی ان يجري هذه الصورة توفیرا للوقت. ان اليوم باذن الله وكأننا يعني وضعنا الاساس لما سيحصل حتى من - 01:27:10 -

هذا الشيء ربما يسمعه يا شیخ یسمع هذه المحاضرة. تمام؟ بحیث برضو مش هنبدأ بها تانی. ومن الغد ان شاء الله نشرع في يعني باذن الله في هذه البرامج وراء برنامج آآ ويبارك الله سبحانه وبحمده في الوقت باذن الله. وانا اريد ان اضع في ايديکم شيئا تكون خرجت بشيء - 01:27:30 -

كما قلت لا اريد دغدغة مشاعري ولا بث للخواطر. انما نريد تصحيحا للضمان وتسديدا للمصائب. ان الامور صحيحة بشكل سليم ونأخذ

خطوة يكون في يدك شيء. وانا يعني الحمد لله كما قلت درست يعني افضل امثالكم كثير. من بيئات ربما يعني - 01:27:50

مش مش البيئات العربية او البيئات القرآنية. وانا لا اؤمن حقيقة بفكرة العرب وغير العرب وال الحوار ده. يعني انا شخصيا لا اؤمن بهذه القضية. يعني اسلامه لا تتوقفوا من سيرته على جنس ولا لون ولا بل ربما احنا نحن معاشر العرب ربما يكون عندنا مشكلات اكتر من غير نقص - 01:28:10

تصور انا ارباب الكتاب ومن نزل عندنا الوحي وهزل ودين الله لا يعرف هذه الايه؟ الاشياء. لا يعرف مكانا ولا زمان. نصر الدين الدين على رجل على يد رجل بربيري هناك. فتح فتح للمسلمين ارضا جديدة في الاندلس. وفتح اناس لا يتحدثون العربية - 01:28:30

اوروبا شرق اوروبا كله من السانوية المسلمين. وفتحت هذه البلاد المباركة بناس ربما لا يتحدثون عربية ولا يعرفونها اصلا. فيدعوك من هذه ان عرضت يعني واستشعروا مسؤوليتكم عن كتاب الله. ومسؤوليتكم عن دين الله. دين الله كتاب الله منهج رسول الله - 01:28:50

صارت قضية كل مسلم بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلنا حملنا الامان. ولذلك اختم بهذه الكلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه. من - 01:29:10

به عمله وحركه وصدقه. لن يسرع به نسبه لعربي ولا لاعجمي. ولا لاهل قرآن ولا لغير اهل قرآن. ولا لاسم المسلمين ولا غير اسم المسلمين. العبرة عند الله ليست بالانساب التي نصنهنا نحن. انما بالاعمال - 01:29:30

التي نحن عليها من بطاً به عمله لن يسرع به نسبه لن يسرع بك انتسابك للدعوة وانت اصلا سامحني سلوك ربما يكون اسوأ من سلوك بعض جماهير المسلمين. لن يسرع بك انتسابك للموقع الفلاني في تعليم كتاب الله وسلوك ربما كان - 01:29:50

من تعلمهم. من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه. القضية ليست قضية انساب التي اخترعنها واصطنعنها انا منتب انا الشیخ الفلاني الذي دعك من هذا. الاهم كما كان يقول ابو بكر الشبلي - 01:30:10

يبيكي ويقول ويلي ما اسمي عندك يا علام الغيوب؟ وبما تختمني يا مقلب القلوب؟ يسمونني شيخا ويصفونني بالعالم لكن ما اسمي عندك؟ وبم تختم لي؟ هذا هو ما اسمك عند الله؟ وبما يختم لك الله؟ لان دائم اقول الخواتيم - 01:30:30

ضحى ما عاش المرء عليه سينينا طويلة يحاول كتمانه تفضحه خادمته وفي الاخير لان الخواتيم لا تحابي احدا. الامر حينها بالعمل لا بالنسب. فلا يغرنك مدح مادح ولا يؤذينك قبح قادح. كما كان يقول بعض الصالحين من عرفه نفسه فلا يضره ما قيل فيه - 01:31:00

انا كنت اضيف اليها فلا يضره ما قيل فيه مدحا ولا يضره ما قيل فيه قدحا. لا يضرك ما قيل فيك مدحا مهما يمدحونك انت تعلم انك تعيش في كنف اثار اسم الله الستير الجميل. مهما قالوا انت عارف - 01:31:30

انهم لا يرون منك الا اثار اسم الله الستير. ولو كشف الله الستير. ولو ازال الله التجميل فانت في كنف اثار اسم الله الستير الجميل. فلا يضرك ما قيل فيك مدحا. مهما يمدحه ومهما يقول انت تعرف نفسك. ولا يضرك ما - 01:31:50

قيل فيك يا كابتن قدحا لان الله علیم بذات الصدور. هم يقولون ويقولون ربک علیم بذات صبرك انك اردت الخير وانما فعلت وفعلت غنم. من عرف نفسه فلا يضره ما قيل فيه مدحا او قدحا. ومن - 01:32:10

به عمله لم يسرع به نسبه. عشان كده اتمنى ان الافضل اللي زيكم. المنتسبين للقرآن عايزين اللي يسرع بنا عملنا مش نسبنا. لان نسبنا لن يسعفنا. ما ما سيسعفنا عملنا - 01:32:30

لا نسب سبحانك الله ربنا وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغرك ونتوب اليك. لا تهجر تلك الايات اعظم ذاك القرآن. قول حق وهدای - 01:32:50